[335] 277 / 5 - عن يعقوب بن سليمان، قال: سمرت ذات ليلة أنا ونفر، فتذاكرنا مقتل الحسين بن علي صلوات ا عليهما، فقال رجل من القوم: ما تلبس أحد بقتله إلا أصابه بلاء في أهله وماله ونفسه. قال شيخ من القوم: وا أنا ممن شهد قتله، وأعان عليه، فما أصابني (1) إلى الساعة أمر أكرهه (2) فمقته القوم، وتغير السراج وكاد دهنه يطفأ، فقام الرجل إليه ليصلحه، فأخذت النار بأصبعه، فنفخها فأخذت بلحيته، فخرج يبادر إلى الماء وألقى بنفسه في النهر، وجعلت النار ترفرف على رأسه فإذا أخرجه أحرقته (3) حتى مات لعنه ا. 278 / 6 - عن السدي، قال كنا عنده إذ جاءه رجل ريحه ريح القطران (4)، فقال السدي: تبيع القطران ؟ قال: لا. قال: فما هذه الريح (5) ؟. قال: أخبركم (6)، لا وا لا أبيع القطران، إلا أني كنت مع عمر بن سعد لعنه ا في عسكره أبيعهم (7) الحديد، فلما أصيب الحسين صلوات ا عليه كنت في العسكر قريبا فرأيت في المنام إذا جاء رسول ا صلى ا عليه وآله وعلي صلوات ا عليه كان معه، وهو يسقي أصحاب الحسين، فقلت: أسقني يا علي، فأبى، فقلت: يا رسول

---

5 - عقاب الاعمال: 259 / 7، أمالي الطوسي 1: 164، عنه في مدينة المعاجز: 265 / 141. (1) في ر: أصابه. (2) في ر: يكرهه. (3) زاد في ر: فلما خرج أحرقته. 6 - مناقب ابن شهر اشوب 4: 59، مدينة المعاجز: 265 / 140. (4) زاد في ر: فإذا أنا برجليه ؟ (5) في ر: فما هذا القطران. (6) في ر: أخبرك. (7) في ر: أبيع.